



توصيات

الاجتماع الثالث عشر لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان

في البلدان العربية

الدوحة، 14- 16 نوفمبر 2011

أولاً: توصيات لتعزيز التعاون والشراكة والإعداد للمؤتمر العربي والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية

- تثمين جهود إدارة السياسات السكانية والهجرة بجامعة الدول العربية، وجهود المجالس واللجان الوطنية للسكان بالدول العربية والعمل على تعزيزها.
- تشكيل لجنة دائمة مصغرة تتشكل من 5 أعضاء من ممثلي المجالس واللجان الوطنية للسكان، تجتمع دورياً بغرض تقديم الدعم الفني لإدارة السياسات السكانية والهجرة في مجال متابعة تنفيذ توصيات الاجتماعات السنوية للمجالس واللجان الوطنية للسكان. ودعوة إدارة السياسات السكانية والهجرة لإعداد مشروع يتضمن مقترح في مهام اللجنة وتشكيلتها تعمم على الدول العربية في بداية عام 2012.
- تأكيد توصية اجتماعات مجالس ولجان السكان بشأن إنشاء صندوق عربي لدعم السياسات السكانية والمساهمة في تمويل المشروعات التي يقرها اجتماع رؤساء مجالس ولجان السكان.
- تثمين الجهد المبذول في إعداد استمارة تقييم تنفيذ توصيات إعلان الدوحة 2009، وتوجيه الشكر للدول التي استجابت بملئها، ودعوة جامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان لمتابعة هذا الجهد وتطويره في ضوء هذه التجربة ومقترحات وملاحظات الدول.
- عقد ورشة عمل لممثلي اللجان والمجالس الوطنية للسكان للاطلاع على منهجية ومستلزمات ملء استمارة تقييم الانجاز إعداداً للمؤتمر العربي والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICPD+20).

- العمل مع الجامعة العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والاسكوا واللجنة الاقتصادية لدول أفريقيا والمؤسسات ذات العلاقة لضمان جمع البيانات اللازمة لاستكمال الاستبيان بشكل دقيق بما في ذلك مساهمة الخبراء بتقديم الدعم لتنفيذ المسح العالمي حول مؤتمر السكان والتنمية ما بعد 2014.
- تهيئة جهود التنسيق بين جامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والاسكوا ومجالس ولجان السكان لضمان إعداد جيد للمؤتمر العربي للسكان والتنمية المزمع عقده عام 2013، وتوظيف الفرصة لتكثيف الإنجاز والنشاطات والفعاليات الوطنية والعربية خلال هذه الفترة.
- دعوة الجامعة العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى عقد اجتماع خبراء فني دولي بالتعاون مع السكرتارية العامة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. بغرض إعداد مؤشرات لتقييم الإنجاز في مجالات السكان والتنمية يتم بموجبها إعداد الاستمارة الدولية التمهيدية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاستفادة من تجربة المنطقة العربية.
- تعزيز التعاون وتبادل التجارب والخبرات بين المجالس واللجان الوطنية ثنائياً وجماعياً، والاستفادة من قاعدة بيانات الخبراء السكانيين العرب والتي تحدد باستمرار والموجودة على موقع إدارة السياسات السكانية والهجرة، جامعة الدولة العربية: www.poplas.org/ar/experts
- إشراك منظمات المجتمع المدني، ولاسيما الشبابية والعاملة في المجالات السكانية في أعمال وفعاليات المؤتمر العربي للسكان والتنمية المزمع عقده عام 2013.
- دعوة المجالس واللجان السكانية للقيام بالفعاليات التي تراها مناسبة من أجل زيادة الوعي بالقضايا السكانية على المستوى الوطني والإقليمي بمناسبة بلوغ سكان العالم 7 بليون نسمة.
- دعوة مجالس ولجان السكان للالتزام بالمشاركة الفاعلة في اللقاءات الإقليمية والدولية ذات العلاقة بآلية مراجعة الـ (ICPD) لتأكيد برنامج العمل السكاني وضمان إدماجه في خطط عمل الأمم المتحدة لما بعد 2015.
- دعوة المجالس واللجان السكانية إلى حث حكوماتها على الالتزام بتسديد مساهماتها الطوعية السنوية في ميزانية صندوق الأمم المتحدة للسكان والعمل على رفع مستوى هذه المساهمة من أجل تدعيم دورها وتفعيله في سياسات الصندوق وبرامجه.
- تهيئة جهود المشروع العربي لصحة الأسرة بجامعة الدول العربية، ودعوة الدول العربية للاستفادة من بياناته.

ثانياً: في مجال تعزيز مشاركة الشباب

- إيلاء قطاع الشباب الأولوية ضمن السياسات والبرامج السكانية واعتبارهم شريكاً "فاعلاً" في سياسات السكان والتنمية.
- دعوة مجالس ولجان السكان إلى تعزيز التواصل مع الشباب وتدعيم منظماتهم وشبكاتهم الاجتماعية وتوسيع مشاركتهم في السياسات السكانية صياغة وتنفيذاً ومتابعة.
- دعم الجهود البحثية والدراسية المعنية بقطاع الشباب بما يوفر بيانات دقيقة وموثقة تحدّث باستمرار وتسمح بإعداد سياسات سكانية فاعلة تستجيب لحاجات الشباب.
- دعوة جامعة الدول العربية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والجهات العربية والدولية الداعمة لإنشاء مركز عربي للبحوث والدراسات السكانية حول الشباب لكي يعمل على توفير بيانات ومعلومات إحصائية وكيفية.
- دعوة جامعة الدول العربية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى عقد مؤتمر دولي حول الشباب وقضايا السكان والتنمية، بما يساهم في معرفة أفضل بقضايا الشباب وللتعرف على التجارب العربية والدولية في مجالات تمكينهم. والترحيب بالمقترح المبدئي لسلطنة عمان لاستضافة هذا المؤتمر على أن يتم تأكيد ذلك لاحقاً.

ثالثاً: في مجال الهجرة الدولية

- دعوة مجالس ولجان السكان إلى تكثيف الاهتمام بقضايا الهجرة الدولية باعتبارها أحد أبرز التحديات السكانية في الوطن العربي وكون حجم الهجرة العربية في تزايد، وكذلك الراغبين في الهجرة.
- دعوة الدول العربية إلى تيسير تنقل السكان بين الدول، ولاسيما الكفاءات المتخصصة والشبابية بما يلبي احتياجات الدول العربية ويحد من البطالة في الدول المرسلّة للعمالة، وبما يعظم الفائدة من الكفاءات العربية.
- تثمين أدوار مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع للكفاءات المغتربة الساعي إلى تفعيل مساهمة الكفاءات العربية في المهجر في جهود التنمية في الدول العربية ودعوة الجامعة العربية ومؤسسة قطر لتوسيع وتعميق هذه التجربة وإشراك منظمات وشبكات الكفاءات العربية بالمهجر في هذه المبادرة بشكل مكثف.

رابعاً: توصيات إجرائية

- تقديم الشكر للجنة الدائمة للسكان في دول قطر على استضافتها للاجتماع الثالث عشر للمجالس واللجان الوطنية للسكان الإشارة لجهودها في الإعداد الجيد وكرم الضيافة.
- تثمين جهود المكتب الإقليمي العربي لصندوق الأمم المتحدة للسكان لدعمه المتواصل للعمل السكاني وطنياً وعربياً وحرصه على التعاون المتواصل والمشاركة الفنية القيمة في اجتماعات اللجان والمجالس الوطنية للسكان.
- الترحيب باقتراح اللجنة الوطنية الدائمة للسكان في لبنان بالسعي لاستضافة الاجتماع الرابع لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان 2012.